

# شرح صحيح مسلم [741] حكم المنى ح [882] [092]

## للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 11 2022

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الطهارة تحت باب حكم المنى وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا خالد بن عبدالله عن خالد عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة والاسود ان رجلا نزل بعائشة رضي الله عنها فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزئك ان رأيت ان تغسل مكانه ان رأيت المنى ان تغسل مكانه فان لم ترى نضحت حوله ولقد رأيتني افركه من من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه في رواية اخرى كنت افهم في شأن المنى كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الروايات حتى احطه يعني احطه في ظفري طيب قال هذا كله من طريق ابراهيم عن الاسود قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا محمد ابن بشر عن عمرو ابن ميمون قال سألت سليمان ابن عيسار عن المنى يصيب ثوب الرجل ايغسله ام يغسل الثوب اغسل الثوب كله او يغسل المكان المنى فقط قال اخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المنى ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه يعني لا يلزم غسل الثوب كله في رواية ان الرسول هو الذي كان يغسل هنا قال ان رسول الله كان يغسل المنى واما ابن المبارك وعبدالواحد فقال في حديثهما كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولى كنت افركه فركا. وهنا اغسله قال حدثنا احمد بن جواس الحنفي ابو عاصم حدثنا ابو الاحوص عن شبيب ابن غرقدة عن عبدالله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة فاحتلمت في ثوبي فغمستهما في الماء يعني غسلت الثوب كله. فرأتني جارية لعائشة فاخبرتها تباست الي عائشة فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت هل رأيت فيهما شيئا؟ قالت قلت لا عفوا قالت فلو رأيت شيئا غسلته لقد رأيتني واني لاحقهم من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري لهذا الحديث او لهذه الطريق ان العلماء يقولون اذا كان رطبا يغسل واذا كان يابسا يفرج والله اعلم وبلطفة افركه ما يدل على ان المنى ليس بنجس فلو كان نجسا ما اجزأ الفرق والله اعلم النصارى يقولون لماذا المنى عندكم طاهر وتغتسلون منه والبول عندكم نجس وتتوضؤون منه فنقول فمن سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وبالله التوفيق